

المحاضرة السادسة عشرة

تصنيف الكتب في المكتبة الحديثة

تحتوي المكتبة الحديثة على عدد كبير جداً من الكتب و لتمكين الباحثين من الوصول إلى الكتب فيها و حصولهم عليها ؛ كان لا بدّ من مناهج لتصنيف الكتب بطريقة نظامية و وضع الفهارس لتسهيل الحصول على الكتاب .
يُعدُّ تصنيف (ديوي العشري = DDC) واحداً من أشهر طرائق التصنيف المعتمدة عالمياً في المكتبات . ابتكر هذه الطريقة العالم الأمريكي ميلفيل ديوي عام (١٨٧٦ م) بهدف ترتيب الكتب في المكتبات موضوعياً لتسهيل الوصول إليها تقوم هذه الطريقة على توزيع الكتب على :
(أولاً) عشرة أصول رئيسية (أقسام) وضع لكل أصل منها رقماً يمثلّه و يُعرف به و يتكوّن من ثلاثة خانات ؛ على النحو الآتي :-

ت	الترقيم	الموضوع الرئيس
١	٠٠٠ - ٠٩٩	المعارف العامة و علوم الحاسوب
٢	١٠٠ - ١٩٩	الفلسفة و علم النفس
٣	٢٠٠ - ٢٩٩	الديانات
٤	٣٠٠ - ٣٩٩	العلوم الاجتماعية
٥	٤٠٠ - ٤٩٩	اللغات
٦	٥٠٠ - ٥٩٩	العلوم الطبيعية و الرياضيات
٧	٦٠٠ - ٦٩٩	التكنولوجيا و العلوم التطبيقية
٨	٧٠٠ - ٧٩٩	الفنون و الترفيه
٩	٨٠٠ - ٨٩٩	الآداب
١٠	٩٠٠ - ٩٩٩	التاريخ والجغرافية والتراجم

(ثانياً) يتفرع كل قسم رئيس إلى عشرة أقسام أخرى ، و كل قسم إلى عشر شعب ؛ و هكذا يمكن أن يكون التفرع لا نهائياً باستعمال الفاصلة العشرية ؛ على النحو الآتي :

ت	الترقيم	القسم الرئيس
١	١٠	الببليوغرافيا (كشافات الكتب و الدوريات)
٢	٥٠	المجلات العامة
٣	٧٠	الصحافة و الصحف
٤	٩٠	المخطوطات و الكتب النادرة
٥	٢٢٠	الدين الإسلامي
٦	٢٣٠	القرآن الكريم
٧	٢٤٠	الحديث النبوي
٨	٤١٠	العربية
٩	٤٢٠	الإنكليزية

١٠	٨١٠	الأدب العربي و البلاغة و النقد
١١	٨٢٠	الأدب الإنكليزي و الأمريكي
١٢	٩١٠	الجغرافيا و الرحلات
١٣	٩٢٠	التراجم و السير
١٤	٩٣٠	التاريخ القديم

بموجب هذا النظام يخصص لكل كتاب (رقم تصنيف) خاص به يشبه عنوان الكتاب ، و يوضع هذا الرقم على كعب الكتاب و يتكون من جزأين :
(أ) رقم التصنيف : يمثل موضوع الكتاب .
(ب) رقم الكتاب .

أمثلة :

٣٧٨٥
٨١٠

- كتاب رقم تصنيفه الآتي :

هذا يعني أن رقم الكتاب في المكتبة هو : (٣٧٨٥) ، و أنه ينتمي إلى كتب الأدب ؛
بدليل أنه ضمن نطاق الرقم (٨٠٠) ، و أنه ينتمي إلى كتب الأدب العربي ؛
بدليل أنه بالرقم (٨١٠) .

٥١٤
٢٢٠

- كتاب رقم تصنيفه الآتي :

هذا يعني أن رقم الكتاب في المكتبة هو : (٥١٤) ، و أنه ينتمي إلى كتب الدين ؛
بدليل أنه ضمن نطاق الرقم (٢٠٠) ، و أنه ينتمي إلى كتب الدين الإسلامي ؛
بدليل أنه بالرقم (٢٢٠) .

طريقة الحصول على الكتاب في المكتبة

يمكن الحصول على الكتاب (أو أي مصدر أو مرجع) من المكتبة بطريقة الكترونية حديثة أو بالطريقة المعهودة من خلال مراجعة الفهارس التي تنظم موضوعات الكتب و عنواناتها ، و أسماء المؤلفين في بطاقات تضم رقم التصنيف و رقم الكتاب ، و بحسب الترتيب الأبجدي أو الأبجدي ؛ كالآتي :-

- بطاقات باسم موضوعات الكتب .
- بطاقات باسم عنوانات الكتب .
- بطاقات باسم مؤلفي الكتب .